

شرح ألفية ابن مالك(٩٢-)[أفعال المقاربة (٢): ٨٦١_٣٧١]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقرأ في الشواذ ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم. ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم - 00:00:00

على هذه القراءة ما اعراب عبادا بالنصب؟ احسنت خبر اين؟ احسنت في قوله تعالى ولا تحين مناص اعطيت المسألة السابقة واين اسم ان؟ النافية آآ الاسم الموصول الذي احسنت بارك الله فيكم. في قوله تعالى ولا تحيين مناص ما يرى بو حين - 00:00:20
خطر له. احسنتم. واين اسمها؟ محلوف. تقديرها؟ تقدير ولات الحين حينما نام. احسنت احسنت. ما الكثير في كاد اقتران خبرها بان او التجرد التجرد احسنت ومنه في القرآن من بعد ما كاد يزيغ القلوب احسنت - 00:00:50

احسنتم بارك الله فيكم. وما الكثير في عسى تيران خبرها بانه التجرد؟ اقترانها بها. احسنتم في القرآن ان يأتي بالفتح من احسنت فاسأل الله ان يأتي بفتحه او امر من عنده احسنت ماذا تقول؟ اخلودق زيد - 00:01:20
ان يقوم او يخلوق زيد يقوم. يخلون قزايد ان يقوم. ان يقوم. احسنت. بارك الله فيكم. نعم احسنت بارك الله فيكم. نعم نسمع الابيات تفضل شيخنا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:40

وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. قال قال العلامة ابن مالك رحمه الله مستعمل مضارعا لاوشك وكاد لا غير وزاد موشكا. بعد عسى خلوقه او شك قد يلده. غنا بان يفعل عن - 00:02:00
مجردا عسى ان يرفع مضمرًا فتحي زكي. نعم احسنتم بارك الله فيكم. قال رحمه الله ومثل كاد في الاصح كربا. سبق في كاد ان الكثير فيها تجرد خبرها من ان - 00:02:30

واقترانها بها قليل. ومثلها في ذلك في الاصح كرم. كرم الكثير فيها تجرد خبرها من ان من ذلك قول الشاعر كرم القلب يجوز ان تقول كرم او كرم يجوز فتح الراء وكسرها. والفتح هو المشهور الافصح. كرم القلب من جواه يذوب حين قال الوشاة - 00:02:50
ويقل اقتران خبرها بان ومنه قول الشاعر سقاها الاحلام سجلا على الظمأ. وقد كربت اعناقها انت قطعاً. وقد كربت اعناقها ان تقطعا وهذا قوله مثل كاد في الاصح كهرباء. قوله في الاصح اشارة منه الى مخالفة مذهب السيمويه. فان سيمويه لم - 00:03:20
اذكر في كرمه الا التجرد من ان. والبيت السابق وقد كربت اعناقها ان تقطعا. شاهد على ما قرره عليك من انها مثل كاد يعني ان اقتران ان بخبرها قليل. يعني سمع - 00:03:50

بخبرها وهو قديم. ثم قال وترك ان مع ذي الشروع وجبا. يعني ان ما دل على الشروع في الفقه لا يجوز اقتران خبره بان وسبب ذلك ان افعال الشروع للحال وان للاستقبال تتنافس - 00:04:10

وافعال الشروع كثيرة. ذكر ابن مالك منها خمسة وكلها جمع واحد. جمعها في قوله كأنشأ السائق يحدو كذا جعلت واخذت وعلقت. انشأ طفق جعل اخذ عرق. الشاهد ان يحدو انشأ كأنشأ السائق يحدو لم تغتنم بانحاء غناء الابل فغنيها - 00:04:30
يا لك الفداء ان غناء الابل الحداء فالابل حيوان يطرب يعني اذا غني له اذا رن سائقه له اسرع وجد في السير. هذا الفعل الاول الفعل الثاني طفق ومنه في القرآن نعم من يذكر الاية - 00:05:00

احسنت احسنت يخصفان عليهما من ورق الجنة. فالاقسام الثلاثة لافعال هذا الباب كله القرآن من افعال المقاربة كاد وما كادوا يفعلون. من افعال الرجاء عسى عسى ربكم ان يرحمكم من افعال الشروع طفيقا - 00:05:20

مشاهدوا هذه الاية وطفيقا يخصفان عليها من ورق الجنة. كذا جعلت مثلا تقول جعل زيد يتكلم واخذت اخذ زيد ينظم وعنق علق

زيد يكتب ومنه قول الشاعر اراك علقت تظلم من اجرنا وظلم الجار اذلال المجير - [00:05:40](#)

ومن اين يفهم انه آآ لم يقصد حصر افعال الشروع وان افعال الشروع اكثر من هذه الخمسة التي ذكرها هنا ابن مالك نعم؟ احسنتم نعم احسنتم من اتيانه بكافة تشبيهه مع انشاء كأنشاء وقد زار ابن مالك في التسهيل هب وقام فيستعمل للشروع في - [00:06:10](#) فعل هذا قوله كأنشاء السائق يحدو وطفق كذا جعلت واخذت واعرت ثم قال رحمه الله واستعملوا مضارعا لاوشك وكاد لا غيره مزاد موشكا. يقول استعملت العرب مضارع اوشك وكاد. فافعال هذا الباب لا تتصرف - [00:06:50](#)

بل تلزم الماضي كما نطق بها الناظم. الا على ما ذكره في هذا البيت الا كاد واوشك. اما كاد اليوم لا يكاد قوله تعالى يكاد زيتها يضيء يكادون يسقون اذا اخرج يده لم يكد يراها ويفهم منه - [00:07:10](#)

انه لم يستعمل اسم الفاعل من كاد. لكن سمع منه قول كثير عزة اموت اسي يوم الرجال وانني يقينا لرهن بالذي انا كائد. اموت اسي يوم الرجال وانني يقينا لرهن بالذي انا كائد. والشاهد - [00:07:30](#)

ان كثيرا استعمل اسم الفاعل من كاد في قوله بالذي انا كائد بالذي انا كائد يعني بالذي انا كائد القاه واجازى به. وقد اشار الى هذا ابن مالك رحمه الله في الكافية الشافية. في قوله واستعملوا مضارعا لاوشك - [00:07:50](#)

كاد وكاد واحفظ كائنا وموسكا. واحفظ كائنا وموشكا. لكن قيل ان الصواب في الرواية بالذي انا كاد بالباء ليس بالهمزة. بالذي انا كابد من المكابدة. وعلى هذا فلا يكون فيه شاهد. فكان ابن فكان - [00:08:10](#)

ان ابن مالك ارتاب في صواب الكلمة في بيت كتيب عزة فاسقط لفظ كائد من بيت الالفية. فقال واستعملوا مضارعا لاوشك وكاد لا غير مزاد موسكا. هذا ما يتعلق بكاد. القيمة الثانية التي تتصرف من افعال هذا الباب هي اوشك - [00:08:30](#)

فقد سمع فيها يوشك ومنه الشاهد الذي تقدم على تقدم شاهدا لتجرد خبرها من ان يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها يوشك من فر من نيته يوشكنا مضارع اوشك - [00:08:50](#)

ومنه ما في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. والكثير في هذه الكلمة

استعمال مضارع يوشك. وما الماضي اوشك فقليل الاستعمال. وقد سمع منه اسم الفاعل كما قال ابن مالك وزادوا - [00:09:10](#)

موشكا ومنه قول الشاعر فموشكة ارضا ان تعود خلاف الانيس وحوشا يبابا. فموشكة ارضا ان تعود خلاف الانيس وحوشا يمامة. ويفهم من كلام ابن مالك انه لا يتصرف من افعال هذا الباب الا هذان الفعلان. كاد واوشك - [00:09:30](#)

وحكى بعض العلماء التصرف في ثلاثة افعال اخرى من افعال هذا الباب. وهي عسى فيقال عسى يعسي او ويعسو فهو عاش هذا الاول. الثاني طفق فيقال طفق. يطفق طفق وايضا - [00:09:50](#)

يطفق طفوقا. طفق يطفق كسمع يسمع. وسمع ايضا طفق يطفق فقه كضرب يضرب. والثالث جعل فيقال يجعل يعني يستعمل

مضارعها في الدلالة على الشروع بالفعل ثم قال رحمه الله بعد عسى خلوق اوسق قد يرد او شق قد يرد هكذا تقرأ بالادغام الكبير -

[00:10:10](#)

ويجعل لك قصورا سوسي عن ابي عمرو ويجعل لك قصورا. بعد عسى لو لقي اوشق قد يرد غنى ان يفعل امثال فقد. يقول ان هذه

الافعال الثلاثة عسى واخلو الى قواسك اختصت باستعمالها تامة مع - [00:10:40](#)

استعمالها ناقصة. معنى التمام الاكتفاء بالمرفوع. مثل معنى التام الذي اخذناه في ذلك انا واخواتها. وما النقصان؟ الا نكتفي

بمرفوعيهما؟ بل تحتاج الى منصب هو الخبر. من استعمالها ناقصة ان تقول عسى زيد ان يأتي - [00:11:00](#)

زيد ان يأتي واوشك زيد يأتي واما التامة فهي المسندة الى ان والفعل مثل عسى ان يقوم. ومنهم قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا

وهو خير لكم. هذه هذه تامة. اخلاء ولا - [00:11:20](#)

ان يأتي مثلا هذه تامة فهذه الافعال الثلاثة عسى اخلونق واوسك تستعمل تامة مع استعمالها ناقصة باقي افعال هذا الباب لا تستعمله

الا ناقصة. لكن اذا ولي الفعل الذي بعد ان - [00:11:40](#)

اذا وليه اسم ظاهر يصح رفعه بالفعل فهنا تحتل تناول النقصان مثلا اذا قلت عسى ان يبرأ المريض او مثلا عسى ان يأتي زيد. هنا

ولي الفعل الذي بعد ان اسم ظاهر يصح رفعه بالفعل - 00:12:00

فهنا عسى تحتم التمام والنقصان. مثلا في نطبق على مثال يزيد عزا هنا تحتوي التناول النسان اذا قدرت ان يأتي مرفوعا بعسى وزيد اذا قدرته فاعلا ليأتي فعسى تامة. لانها ثبتت بمرفوعها - 00:12:20

اذا قدرت ان والفعل عسى ان يأتي زيد. اذا قدرت اول فعل خبرا مقدما. وقدرت الاسم الظاهر زيد قدمته مؤخرا فعسى انها ناقصة بانها مكتبة مرفوعها بل احتاجت الى منصب هو الخبر ومنهم في القرآن عسى ان يبعثك - 00:12:50

مقاما محمودا. عسى هنا تحتمل التمام والنقصان. ومثل اخلودق واوشك ويظهر اثر التمام والنقصان في التثنية والجمع. فتقول على النقصان عسى ان يأتي زيدان وعسى ان يأتوا زيدون هكذا تثبت الظمير عسى ان - 00:13:10

يأتي الزيدان وعسى ان يأتوا الزيدون. وعلى التمام تقول عسى ان يأتي الزيدان. عسى ان يأتي زيدون فالضمير يبرز في حال النقصان. في حال النقصان يبرز الضمير. هذا قوله بعد اسخلولق اوسق قد يرد قد هنا التحقيق غنى بان يفعل عن ثاني فقد يعني

تستغني بان يفعل - 00:13:40

على اين خبر؟ عن الثاني الذي هو الخبر. آأ أقول قبل التحقيق لان لان استعمالها تامة كثير ليس بقليل لو كانت شمالها تامة قليلة لكانت قد للتقليل. لكن استعمالها تامة كثير ليس بقليل. ثم قال رحمه الله - 00:14:10

مجرد عسى او يرفع مضمرها بها اذا اسم قبلها قد ذكر. يعني ان عسى اذا ذكر اسم قبلها جاز ان تخلو من الضمير فتكون تامة وهذه لغة اهل الحجاز مجرد عسى وجاز ايضا ان تقدر - 00:14:30

وفيها ضميرا فتكون ناقصة. وهذه لغة تميم او يرفع مضمرة بها. ففي قولك زيد عسى ان يقوم قال اذا اسم قبلها قد ذكر فمحل هذه المسألة اذا اذا ذكر اسم قبلها زيد عسى ان يقوم - 00:14:50

هنا تقدم اسم. فهنا يجوز ان تعتبرها تامة. فتقدرها رافعة لقولك ان يقوم زايد عسى ان يقوم. فهي رافعة بان يقوم. ويجوز ان تعتبرها ناقصة. والضمير اسمها. وان خبرها ويظهر اثر التقديرين في التثنية والجمع والتأنيث. على انها تامة وهي لغة اهل الحجاز -

00:15:10

تقول الزيداني عسى ان يقوموا وعسى آأ والزيدون عسى ان يقوموا اهندوا عسى ان تقوم اما على ان ناقصة وهي لغة تميم تقول الزيداني عسى يا ان يقوموا والزيدون عسوا ان يقوموا - 00:15:40

دعاسة ان تقوم والافصح فيها عدم التقدير. الافصح فيها لغة اهل الحجاز التي هي لا وبها جاء القرآن يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن - 00:16:00

خيرا منهم. الشاهد من عسى هنا تامة خالية من الضمير. يعني تميم تقول من قوم عسوا ان يكونوا من نساء عسينا ان يكن هذا الذي آأ يجري على لغة تميم. لكن من قوم عسى ان يكونوا من - 00:16:20

فان عسى ان يكن هذا على لغة اهل الحجاز. قال وجردا عسى هذا الحكم ليس عاما في جميع افعال هذا الباب ففي قولك مثلا الزيداني جعلنا يكتبان لا تقول الزيداني جعل يكتبان لا تجرب - 00:16:40

ثم قال رحمه الله والفتح والكسر اجز في السين من نحوي عسيت. وانتق الفتح زكن يقول ان عسى يجوز فتح سينها وكسرهما اذا اسندت الى احد الضمائر الثلاثة. وهي التاء والنون - 00:17:00

وانا التي الفاعلين تقول مثلا عسيت وعسيت اية التاء ومثلها عسيتما اسيتم وعسيتن يجوز ان تكسر السين عسيتما عسيتم عسيتم وكذلك اذا النون عسينا او عسينا وكذلك اذا اسند الى الفاعلين عسينا - 00:17:20

وعسينا والفتح هو المختار لخفته وانتقاء الفتح زكن الفتح اجود. لماذا؟ لخفته. ولانه اللغة المشهورة. قالوا ولعدم مخالف المسندة الى الضمير عسى المسندة الى الظاهر. عسى المسندة الى الظاهر تفتح فيها السين. مثلا تقول - 00:17:50

عسى زيد ان يأتي وفتح السين محل اتفاق. فاشبهتها الى الضمير. قالوا الفتحة والكسرة اجلس في السين من نحوي عسيت. وانتق الفتح زكن. وبفتح في السين وكسرهما قرأ قوله تعالى فهل اسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فلاسيتم ان

توليتهم. قرأ نافع بكسر السين - 00:18:20

وباقى العشرة كلهم يقرؤها بالفتح. قال ابن مالك فى الكافية الشافية. والسين من نحوي عسيت قد يرى منكسرا ونافع به قرأ. والسين من نحو عسيت قد يرى منكسرا ونافع به قراء. والعرب متفقة - 00:18:50

على فتح سين عسى اذا لم تتصل بتاء الضمير او بنونيه. فاذا اتصلت عسى بشيء من ذلك اجازوا الفتح الصيني وكسرها والفتح اشهر لذا قال هنا والناطق الفتحي زكن. وانتقى اى وانتقاء ممدوده اصله للضرورة. وانتقاء الفتح - 00:19:10

اى علم هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اللهم امين واياكم. وعليكم السلام - 00:19:30